

جمعية طلبة شبان افريقيا المسلمين بفرنسا

المؤتمر الثالث

كل يعلم ان جمعية طلبة شمال افريقيا المسلمين بفرنسا تعقد كل سنة مؤتمرا تجمع فيه كافة طلبة الشمال الافريقي من طلبة الكليات الاوربية وطلبة المعاهد القومية وذلك باحدى عواصم بلادنا . والغاية من هذا المؤتمر النظر في كل المسائل المتعلقة بالتعليم والتربية ودرسها بكل ايمان ودقة حتى يتجلى كل ما يعارضها من خلل ونقص ثم البحث عن الوسائل الناجحة التي يجب ان تتخذ لاصلاحها وتقويمها وتكون نتيجة اعمال هذا المؤتمر ان يستظهر باقتراحاته وقراراته لدى الشعب ويعرضها عليه ليسعى في تنفيذها وكذلك يقدمها الى الحكومة ويطلب منها ان تعتبرها كل الاعتبار وتعمل بها حتى يكون اصلاح التعليم ببلادنا موافقا لرغائبنا كلها وقد وجب عليها ان تعمل بما قرره المؤتمر لانه لم ينتج عن نظرة بسيطة سطحية بل كل مسألة تدرس فيه الا وناخذ قسطها من البحث والتحصيل وذلك انه يشتغل بها اولا مقرر يفع اختياره من بين ذوي الخبرة والدراية فيدرس المسألة بنفسه ويجمع الارشادات ويحري بحثا دقيقا حتى ياتي بتقرير كامل الشروط . ثم تنظر في هذا التقرير اللجنة المحلية المعينة في كل من الاقطار الثلاث فاذا رأت نقصا تستكمله . ثم عند انعقاد المؤتمر تنتخب لجنة لكل مسألة من المسائل التي يدرسها المؤتمر تنظر في كل التقارير الخاصة بتلك المسألة ثم بعد المناقشة تتفق على

اقتراحات وقرارات تقدم الى الجلسة العامة لتنظر فيها مرة اخيرة ثم يقع التصويت عليها . نرى من هذا كله ان مطالب المؤتمر هي نتيجة بحث طويل ودرس دقيق ولذلك وجب على ارباب الدولة اعتبارها والعمل بها في اصلاح حالة التعليم الموجود اليوم بشمال افريقيا .

وهناك غاية اخرى لهذا المؤتمر وهي غاية ادبية لم تكن لنفعل عنها وهي تقوية الروابط الودادية التي تجمع كافة طلبة شمال افريقيا المسلمين فيضمون صفوفهم تحت لواء الاخاء والتضامن وتتألف قلوبهم وتجتمع كلمتهم ويكون بذلك نجاح اعمالهم . وزيادة على ذلك فان هذا المؤتمر سيمكنهم من الاجتماع للمباحثات والمفاهيم وتبادل الافكار فينشأ عن ذلك توحيد اراهم وثقافتهم فيصيرون لايرمون الا لغاية واحدة يوجهون كل جهودهم نحوها حتى يصلوا اليها باسهل الطرق لان الاتحاد أصل نجاح كل الاعمال . هذا وقد وقع اول مؤتمر بتونس في شهر اوت ١٩٣١ — والمؤتمر الثاني بعاصمة الجزائر في شهر اوت ١٩٣٢ وسيقع المؤتمر الثالث بمدينة فاس — وقد عين تاريخ افتتاحه الى اليوم ١٩ ستمبر من السنة الجارية وستمند جلساته على أربعة ايام اما المسائل التي سيبحث فيها هذا المؤتمر فهي الآتية :

(١) تحسين حالة طلبة التعليم العالي بافريقيا الشمالية وبالحارج .

(٢) تنظيم البعثات العلمية لاروبا والشرق .

(٣) تحضير المعاملين والمدرسين بشمال افريقيا.

(٤) التعليم الابتدائي بالمغرب الأقصى.

(٥) تعليم العربية بالجزائر.

(٦) النظام الجديد للجامع الزيتونة وجامع القرويين

(٧) المصادقة على القوانين الاساسية.

ثم بعد ختام المؤتمر تقع زيارة اشهر المدن بالمغرب الأقصى وقد سعى مجلس ادارة جمعيتنا سعياً حثيثاً لتسهيل سبل المشاركة على كل طالب وذلك بفضل معاضدة اللجنة التحضيرية التي سميت اخبراً بمدينة فاس فستكون الاقامة مدة المؤتمر مجانياً. اما مصاريف السفر فقد خصصت الجمعية قسطاً من المال لاعانة المسافرين من اعضاء المؤتمر العاملين.

وهنا وجب علينا ان نبين شروط العضوية في هذا المؤتمر حسبما جاء في الفصل الخامس والفصل السادس من القانون الاساسي: « يتركب المؤتمر من (١) اعضاء عاملين وهم طلبة الجامعات والمدارس والمعاهد العليا - وطلبة الطبقة العليا بجامع الزيتونة وطلبة الثلاث سنين النهائية بجامع القرويين والقسم العالي من مدارس الجزائر الثلاث (٢) اعضاء مساعدين وهم تلاميذ الدور الثاني من التعليم الثانوي بجميع المعاهد (٣) اعضاء مستشارين وهم المدرسون والمعلمون واطباء محاسن الجمعيات التي تهتم بالتعليم. الاعضاء العاملون لهم وحدهم حق تقديم التقارير والمناقشة والاقتراح والتصويت والاعضاء المساعدين والمستشارين حق حضور الجلسات فقط على انه يمكن لاحدهم ان يبدي رايه برخصة استثنائية من رئيس الجلسة ولهيئة المؤتمر ان تستدعي من ترى فيه الكفاءة فيما يرجع لمسائل المؤتمر لمشاركتها في العمل كمستشار في ».

وقد اهتم مجلسنا هاته السنة بمسألة المؤتمر بصفة خاصة ووضعهما في طالعة برنامج الاعمال التي اراد القيام بها فسمى لجنة حضرت له برنامجاً كامل الشروط ولجنة اخرى حضرت له قوانين اساسية لهذا المؤتمر وقوانين داخلية ، وذلك لتجري اعماله على احسن نظام واكماله ومن جملة المسائل التي نظر اليها القانون الداخلي هي تسمية «لجان مهينة» في كل من اقطارنا الثلاث و «لجنة تحضيرية» في القطر المنعقد به المؤتمر و «لجان محلية» في بقية الاقطار ، اما وظيفة اللجنة التحضيرية فهي اعانة المجلس الاداري على تهيئة المؤتمر من جميع النواحي واما وظيفة اللجان المحلية فهي: بث الدعاية للمؤتمر وتحضير سفر الوفود وتعيين المقررين والنظر في التقارير قبل سفر الوفود هذا ومن اراد من اخواننا الطلبة ان يقوم بتقرير او يطلب ارشادات اخرى فالمرغوب منه ان يتخبر مع كاتب جمعيتنا اما فيما يخص الجزائر فالخبرة تقع مع اخت جمعيتنا جمعية طلبة شمال افريقيا المسامين بالجزائر وعنوان مقرها: نهج ايزلي عدد ٧٠ عاصمة الجزائر وآخر اجل يجب ان يصل فيه اليها مطلب القيام بتقرير هو الخامس يوم من شهر جوان المقبل ، ويرفض كل مطلب بعد هذا الاجل ، ويشترط على كل من اراد ان يقوم بتقرير ان يسلمه الى اللجنة المحلية قبل الخامس عشر من شهر اوت وذلك ليتمكنها ان تنظر فيه قبل انعقاد المؤتمر ولا يقبل تقرير بعد هذا الاجل .

وفي النهاية لا نرى من الفائدة تحريض اخواننا على المشاركة في هذا المؤتمر اذ كل يعلم ان نجاح هذا المشروع الجليل لا يحصل الا بمساعدة عدد كبير منهم .

الكاتب العام للجمعية : الحبيب ثامر

VITTEL



فيطيل

يضاف الى فيطيل فضلا عن عينيه : العين الكبيرة ، وعين هيبار
ومنفعته للمعالجة ، جمال وطمأنينة بتمتع صيفية
فيها لعبات : الصرلجان - والبولو - والتنس - ومسابقات الخيل - والمبارزات
والفرسان وكل التسلية المعروفة لمدن المياه مشفوعة ببرنامج رائع
للحفلات الموسيقية والليالي الساهرة في كازنوها الفاخر
وهو ، علاوة على شهرته بمعالجة الاطريسم
— مصيف الرشاقة والجمال وحسن الذوق الفرنسي —

ويرسل كتاب « المعالجة بمياه فيطيل المعدنية » مجاناً لمن يطلبه من شركة المياه المعدنية . العنوان
SOCIÉTÉ DES EAUX MINÉRALES — Service C 54 - VITTEL (Vosges-France)